

الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفيّة البحث

العمل الأدبيّ باعتباره مرآةً لحياة المجتمع هو عالم ذاتيّ اخترعه الكاتب عن طريق عمليّة الاختراع

التي تحتاج، بالإضافة إلى العمل والنشاط، إلى التأمل، وترسيب الفكرة، والتنضيج، والخطوات المعيّنة

الخاصّة بكلّ الكتاب^١. ومن ذلك صدر العمل الأدبيّ الذي يُعدّ موضوعاً لدراسة الأدب المقارن.

الأدب هو (الأخذ من كل شيء بطرف)^٢.

الأدب هو حفظ أشعار العرب وأخبارهم والأخذ من كل علم بطرف^٣.

والأعمال الأدبيّة يمكن دراستها بالأدب المقارن. وفي الأدب المقارن تيّاران، ههما تيّار فرنسيّ

وتيّار أمريكيّ. وهذان التيّاران اتّفقا على أنّ الأدب المقارن هو دراسة أدبيّة خارج حدود الدّولة. ولكنّ

^١ سيسوانتو ، واهيودي. Pengantar Teori Sastra. ٢٠٠٨ : ٧٤

^٢ حسين طه، في الأدب الجاهلي: جمهورية مصر العربية: ٢٠١٤ : ١٩

^٣ ضيف شوقي، العصر الجاهلي، دار المعارف، ١١١٩ : ١٠.

التّيّار الفرنسيّ رأى أنّ العلاقة بين الأدب وغيره من الفنون ليست بالأدب المقارن، وإنّما هي الفنّ

المقارن.^٤

والأدب المقارن لا يشتمل على الأعمال التي تلقّت اعترافاً عالمياً بالنسبة لجودتها. هذا لأنّ

دراسة الأدب المقارن تتعلّق كثيراً بالكتّاب المشهورين الذين هم رمز عن زمانهم. ومصطلح "عالمياً" أكثر

مما ينبغي في الإشارة إلى أنّ الدّراسة لا بدّ من أن تكون من القارات الخمس. ولكنّ دراسة الكاتب

الجديد الذي لم يتلقّ اعترافاً عالمياً بعد ما زالت تدخل في ضمن الأدب المقارن. وفي المستقبل، إنّ

الأعمال الأدبيّة في كلّ دولة تلعب دورها في وضع المبادئ وتطوير الأدب العالميّ.^٥

رأى بافردى جوكو دامونو (كما نقل عنه روبرت إسكرفت، ٢٠٠٥: ٧) أنّ الأدب هو بلورة

الاعتقاد، والقيم، والمعايير التي اتّفق عليها المجتمع. على الأقلّ، هذا هو الذي حدث في الماضي عندما

كانت الكتابة لا يُتكلّم عليها وكان كثير من التّقاليد الشّفهيّة امتلكها المجتمع، لا الفرد.

^٤ رومانسه الفيان. Graha Ilmu :Studi dan Pengkajian sastra: Perkenalan Awal terhadap Ilmu Sastra.

١٧١ :٢٠١٤

^٥ المرجع نفسه ، ص. ١٧١

ومن دراسات الأدب المقارن دراسة بين العملين الأدبيين فأكثر، سواء أكانت بين الشعر

والشعر أم بين النثر والنثر. ومن دراسات النثر: بين الشعر والشعر، وبين النثر والنثر، والمسرحية أو

الفلم. والفلم لغة رسوم متحركة. كان الفلم في بداية أمره جزءا من تطوّر التكنولوجيا. تمّ العثور عليه

نتيجة تطوير مبادئ الفتوتوغراف وجهاز العرض. وفلم دنانير وفلم "Berkelana" (المغامرة الأولى)

هما فلما لهما اتّفاق واختلاف من حيث دراسة الأدب المقارن.



المقتبس السابق هو وجه الاتّفاق في الموضوع بين فلم دنانير لأحمد رامي في دقيقة ٠٢,٠٥

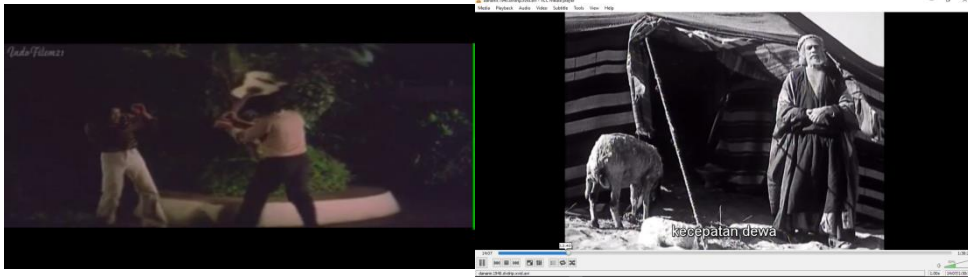
وفلم "Berkelana" لروما إراما في دقيقة ٠٢,١٧، والموضوع هو برّ الوالدين. كانت دنانير التي مثلها

أمّ كلثوم أحبّها أبوها حبّا جمّا. وهذا اتّضح حين رضي أبوها عن ذهاب بنتها وأرسلها بقبلة الحبّ

والدّعاء.

سأما في فلم "Berkelana ١" فاتّصح حبّ الأمّ لابنها في أنّها تؤيّد دائما أمله وكان الابن

يعزم على ألاّ يخبّب ظنّ أمّه وأبيه.



والمقتبس السّابق هو ووجه الاختلاف بين شخصيّة في فلم دنانير لأحمد رامي في دقيقة ٠٣,١٧.

وفلم "Berkelana ١" لروما إراما في دقيقة ٠٠٤,١٩. وتبيّن من خلال المقتبس السّابق في فلم دنانير

أنّ الأب أيّد كثيرا بنتها في الحصول على أكبر أملها في مجال الغناء. وهذا مختلف عمّا كان في فلم

"Berkelana ١" لروما إراما حيث كان الأب لا يوافق الابن على الدّخول في مجال الغناء حتّى انتهى

الأمر إلى أنّ الأب كسّر قيثاره محبوبه عند ابنه بضربه على شجرة كبيرة.

تحدّث فلم دنانير عن حياة الملكة الموسيقية في عصر خلافة هارون الرّشيد. وقبل أن تكون

دنانير مشهورة في جميع نواحي بلاد العرب بل وفي أرجاء العالم، إنّما كانت فتاة عادية لها صوت ذهبيّ.

ذات يوم كانت تعنيّ في الصّحراء فمرّ عليها جماعة من المملكة تحت قيادة جعفر. ثمّ طلب جعفر منها

أن تذهب معهم إلى بغداد حتّى تتدرّب على تحسين صوتها الدّهبيّ تحت إشراف المدبّر المخترّف.

أمّا فلم "Berkelana ١" فتحدّث عن حياة الموسيقِيّ الدانغدوتِيّ الأسطوريّ الإندونيسيّ وهو

روما إراما حوالي سنة ١٩٩٠. وهو كان نهما أبوه عن الغناء لأنّه أراد منه أن يكون عالما في الاقتصاد

حتّى واصل عمل أبيه. وبعد كثرة الصّراعات الّتي واجهها روما والّتي انتهت به إلى أنّ أباه كسّر قيثارته

المحبوبة وطرده من البيت، قرّر روما المغامرة إلى جاكرتا واعترف بأنّ اسمه بودي.

بناء على المقتبسين السّابقين من هذين الفلمين، رأت الباحثة أنّ من المهمّ البحث في هذين

العملين الفنّين بدراسة التّناسّ.

وبناء على خلفيّة البحث السّابقة، انجذبت الباحثة إلى أن تختار عنوان، "التّناسّ في فلم دنانير

لأحمد رامي وفلم "Berkelana ١" لروما إراما (التّناسّ عند جوليا كريستيفا)"

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل الثّاني: تحديد البحث

هذا بحث في الفلمين اللّذين هما عملاق أدبيّان تحدّثا عن الموسيقِيّين الأسطوريّين من الدّولتين

المختلفتين. يتمّ القيام بهذا البحث لمشكلة أريد الحصول على حلّها. والقضيّة الّتي يتمّ البحث فيها في

هذا البحث هي العناصر الدّاخلية لهذين الفلمين.

أما تركيز المسألة في هذا البحث فهو "الاختلاف والاتفاق بين العناصر البنيوية في فلم دنانير

وفلم "Berkelana ١". يرجى من هذا البحث أن يكشف عن وجوه الاتفاق ووجوه الاختلاف بين

هذين الفلمين.

بناء على خلفيّة البحث السابقة، فمسائل هذا البحث تمّ تحديدها كما يلي:

١. ما وجوه الاتفاق في الموضوع والرّسالة في فلم دنانير لأحمد رامي وفلم "Berkelana ١" لروما

إراما؟

٢. ما وجوه الاختلاف في الموضوع والرّسالة في فلم دنانير لأحمد رامي وفلم "Berkelana ١"

لروما إراما؟

الفصل الثالث: أغراض البحث
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

بناء على على تحديد البحث السابق، فأغراض هذا البحث ما يلي:

١. وصف وجوه الاتفاق في الموضوع والرّسالة في فلم دنانير لأحمد رامي وفلم "Berkelana ١"

لروما إراما.

٢. وصف وجوه الاختلاف في الموضوع والرّسالة في فلم دنانير لأحمد رامي وفلم "Berkelana ١"

لروما إراما.



الفصل الرابع: فوائد البحث

١. الفوائد النظرية

من حيث الفوائد النظرية، يرجى من هذا البحث أن ينفع القراء خاصة الطلاب، والمدرسين، والأساتذة. ومن فوائده معرفة النظريات الأدبية المتعلقة بدراسة التناص عند جوليا كريستيفا في وجوه الاتفاق ووجوه الاختلاف بين العناصر الداخلية في فلم دنانير لأحمد رامي وفلم "Berkelana" لروما إراما.

ومن فوائده كذلك أنّ هذا البحث وسيلة إلقاء الرسالة والاقتراحات والأفكار فيما يتعلّق بحياة الشخصية العامة للمجتمع. وكذلك أنّه يعطي منحة علمية من وجهة نظر الأدب المقارن في مجال الأدب العربيّ.



٢. الفوائد العملية

ومن حيث الفوائد العملية، يرجى من هذا البحث أن يفهم ويقبل وينفع المجتمع. وأن يعطي منحة في الحصول على وجوه الاتفاق ووجوه الاختلاف في العناصر الداخلية في فلم دنانير لأحمد رامي

وفلم "Berkelana" لروما إراما. وهما عملاقان أدبيّان من الدّولتين مصر وإندونيسيا. ويرجى من هذا

البحث أن يشجّع البحوث التّالية كي تبحث في دراسة التّناصّ للعمل الأدبيّ.

الفصل الخامس: أساس التّفكير

الغرض من هذا البحث هو معرفة وجوه التّفاق ووجوه الاختلاف في العناصر الدّاخلية بين

هذين الفلمين. لذا تستخدم بعض النّظريّات، وهي: تعريف الفلم، وأنواع الفلم، ودراسة التّناصّ التي

هي زائدة على النّظريّات السّابقة.

١. الفلم

الفلم لغة رسوم متحرّكة. كان الفلم في بداية أمره جزءا من تطوّر التّكنولوجيا. تمّ العثور عليه

نتيجة تطوير مبادئ الفتوتوغراف وجهاز العرض. (مارسيل دانيسي: ١٣٢)^٦

أمّا تعريف الفلم عند "UU ٨/١٩٩٢" فهو عمل فنيّ ثقافيّ هو وسيلة الاتّصال الجماهيريّ

المرئيّة المسمعيّة التي تمّ صنعها بناء على الأسس السّينماتوغرافيّة وتمّ تسجيلها في الشّريط السّينمائيّ،

والشّريط الفيديويّ، والقرص الفيديويّ، وغير ذلك من الاختراعات التّكنولوجيّة في جميع الأشكال،

والأنواع، والمقاييس عن طريق العمليّة الكيميائيّة، والعمليّة الإلكترونيّة، وغير ذلك من العمليّات،

^٦ مارس دانيزي، Belajar Memahami Semiotika: ص ١٣٢.

بالصوت أو عدمه، وهي يمكن عرضها عبر جهاز العرض الميكانيكي، والإلكتروني، وغير ذلك.

(Undang-Undang Perfilman no. ٨ Tahun ١٩٩٢ Pasal ١ Bab ١. Pustaka Yustisia)

وذكر في "UU no. ٣٣" سنة ٢٠٠٩ عن الفلم الوطني أنّ الفلم هو عمل فني ثقافي هو آلة

اجتماعية ووسيلة الاتصال الجماهيري التي تم صنعها بناء على القواعد السينماتوغرافية بالصوت أو

عدمه عرضها. (Undang-Undang Republik Indonesia no. ٣٣ Tahun ٢٠٠٩ tentang)

(Perfilman pasal ١ ayat ١)

أما في "Kamus Besar Bahasa Indonesia" (قاموس اللغة الإندونيسية الكبير) أنّ الفلم

هو عمل فني ثقافي هو وسيلة الاتصال الجماهيري المرئية المسموعة التي تم صنعها بناء على الأسس

السينماتوغرافية وتم تسجيلها في الشريط السينمائي، والشريط الفيديوي، والقرص الفيديوي، وغير

ذلك من الاختراعات التكنولوجية في جميع الأشكال، والأنواع، والمقاييس عن طريق العملية الكيميائية،

والعملية الإلكترونية، وغير ذلك من العمليات، بالصوت أو عدمه، وهي يمكن عرضها عبر جهاز

العرض الميكانيكي، والإلكتروني، وغير ذلك.^٧

^٧ وزارة التعليم والثقافة ، ١٩٩٠، Kamus Besar Bahasa Indonesia ، (جاكرتا: Balai Pustaka ، ١٩٩٠) ، ص. ٥٦٩

انقسم الفلم باعتبار نوعه إلى أربعة أنواع، هي فلم القصة، وفلم الخبر، وفلم الوثائق، وفلم

الرّسوم المتحرّكة.^٨

١. فلم القصة هو نوع من الفلم يحتوي على قصة يتم عرضها في مباني السينما مع الممثلين

المشهورين ويتم توزيع هذا الفلم كالبضاعة. والقصة التي تعرض في الفلم يمكن أن تكون خيالية

أو مبنية على القصة الواقعية مع التصرف.

٢. فلم الخبر هو فلم يتحدث عن الواقع والحادثة التي حدثت فعلا. ولأنّ هذا الفلم خبري فمن

المفروض أن يعرض هذا الفلم على المجتمع شيئا يحتوي على القيمة الخبرية. ومن معايير هذا

الفلم أنّه يجب أن يكون مهمّا وجذابا.

٣. فلم الوثائق عرفه روبرت كلاهري بأنّه عمل اختراعي عن الواقع. وهذا بخلاف فلم الخبر الذي

هو تسجيل الواقع. إنّ فلم الوثائق هو حصيلة التفسير الشخصي (المخرّج) لذلك الواقع.

^٨ ألفينارو أريانتو ، Komunikasi Massa Suatu Pengantar ، (باندونج: Simbiosis Rekatama Media ، ٢٠٠٤) ، ص

٤ . فلم الرّسوم المتحرّكة يتمّ صنعه للأطفال . بالرّغم من أنّ هدفه الرّئيسيّ هو الإمتاع فإنّه يمكنه أن

يحتوي على القيم التّربويّة .

والفلم الذي يتمّ البحث فيه هنا هو فلم الوثائق الذي يعتبر لتحليله . أرادت الباحثة البحث

في وجوه الاتّفاق ووجوه الاختلاف في العناصر الدّاخلية بين فلم دنانير لأحمد رامي وفلم " Berkelana

"١ لروما إراما .

٢ . دراسة التّناصّ

رأت كريستيفا (كما نقل عنها مارتونو، ٢٠٠٩ : ١٣٥) أنّ المبدأ الأساسيّ في التّناصّ هو

مثل أنّ العلامات مبنية على العلامات الأخرى وأنّ كلّ التّصوص مبنية على التّصوص الأخرى . بعبارة

أخرى، يمكن أن يعرف التّناصّ ببساطة بأنّه علاقة بين التّصوص المعينة والتّصوص الأخرى . (كولر،

١٩٩٧ : ٥ ، تيو، ١٩٨٤)^٩

^٩ . مارتونو . ٢٠٠٩ . Ekspresi puitik puisi Munawar Kalahan (Suatu kajian Heurmeneutika) بوتنياناك :

ومن الدراسات الأدبية دراسة التناص. والمراد بالتناص هو دراسة لمجموعة من النصوص التي

يرى أنّ بينها علاقة معيّنة، مثل العلاقة من حيث العناصر الدّاخلية من أمثال الرّأي، والفكرة، والحادثة،

والحبكة، والشخصية، والأسلوب، وغير ذلك. (برهان نورغيانتورو، ١٩٩٥ : ٥٠) ^{١٠}

ذكرت جوليا كريستيفا (كما نقل عنه كولر، ١٩٩٧ : ١٣٩ في كتاب لجبراهم، ٢٠١٢ :

١٧٢) ^{١١} أنّ كلّ نصّ هو فسيفساء المقتبسات وامتصاص (تحوّل) النصوص الأخرى. والمراد بذلك أنّ

كلّ نصّ أخذ فيه الكاتب أمورا جيّدة من غيره من النصوص بناء على استجاباته ثمّ أعاد صنعه في

عمله أو هو كتبه بعد أن رأى منه، وتأمّل، وامتصّ منه كلّ شيء جّدّاب سواء أكان يشعر بذلك أم

لا يشعر. بعد أن استجاب الكاتب للنصوص الأخرى وامتصّ الاتفاقية الأدبية، ومعيّار الجمال، أو

الأفكار، حوّل كلّ ذلك إلى عمله بمعيّاره الجماليّ حتّى صدر منه مزاج جديد.

أكدت جوليا كريستيفا أنّ التناص (كما نقل عنه سواردي، ٢٠١١ : ٢٠١) ^{١٢} له قواعد

ومبادئ معيّنة، وهي:

^{١٠} نورغيانتورو، برهان. Teori Pengkajian Fiksi (يوجياكرتا: ٢٠٠٣) Gajah Mada University Press. ص. ١٣٣.

^{١١} جابراهيم. ٢٠١٢. Teori Penelitian Sastra. يوجياكرتا: Pustaka Belajar.

^{١٢} إندراسوارا، سووردي. ٢٠١١. Metodologi Penelitian Sastra Bandingan. جاكرتا: Perpustakaan Nasional :

Katalog Dalam Terbitan (KDT)

١. إنّ النّصّ يحتوي على مختلف النّصوص.

٢. دراسة التّناسّ تعني تحليل العناصر الدّاخلية والعناصر الخارجيّة.

٣. دراسة التّناسّ تعطي التّوازن بين العناصر الدّاخلية والعناصر الخارجيّة التي يتمّ توفيقها لوظيفة

النّصّ في المجتمع.

٤. والنّصّ من حيث عمليّة اختراع الكاتب هو حصيلة من النّصوص الأخرى.

٥. باعتبار دراسة التّناسّ من المفروض ألاّ يفسّر النّصّ (الأدبيّ) بأنّه مجرد مادّة أدبيّة. ولكنّه يجب

أنّ يشتمل على جميع عناصر النّصّ التي من ضمنها عنصر اللّغة.

لذا، تبحث الباحثة في فلم دنانير وفلم "Berkelana" بتحليل عدّة العناصر الدّاخلية، وهي

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الموضوع ووجهة النّظر.

الفصل السّادس: الدّراسة السّابقة

في هذا البحث عرضت الباحثة بعض البحوث التي لها علاقة به. وهذه البحوث رجعت إليها

الباحثة في الانطلاق وتبني الأفكار في سبيل إتمام هذا البحث. أمّا هذه البحوث فهي ما يلي:

١. بحث بعنوان: " Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy dan "

Novel Kasidah-Kasidah Cinta karya Muhammad Muhyidin (Kajian

(Intertekstual dan Nilai Pendidikan) (رواية آيات الحبّ لحبيب الرّحمن الشّيرازي

وقصائد الحبّ لمحمّد محي الدّين: دراسة التّناصّ والقيم التّربويّة). تمّ تحميله من

"jurnal.fkip.uns.ac.id", ساعة ٠٥,٣٠. هذا البحث كتبه ولانداري، قسم تعليم اللّغة

الإندونيسية، جامعة سيلاس مارت سوراكرتا، سنة ٢٠١٣.

اكتشف البحث الذي قامت به ولانداري علاقة التّناصّ والقيم التّربويّة في رواية "Ayat-

"Ayat Cinta" لحبيب الرّحمن الشّيرازي ورواية "Kasidah-Kasidah Cinta" لمحمّد محي

الدّين.

٢. رسالة بعنوان: " Hubungan Intertekstual antara Novel Negeri Lima Menara "

(علاقة التّناصّ بين karya A. Fuadi dan Laskar Pelangi karya Andrea Hirata

رواية بلاد خمس أبراج ل أ. فؤادي ورواية عسكر قوس قزح لأندريا هيراتا). تمّ تحميله من

"eprints.ums.ac.id", ساعة ٠٩,٣٠. هذه الرّواية كتبتها أرياني غانيك، قسم تعليم اللّغات

الإندونيسية والمحليّة وآدابها، جامعة محمّديّة سوراكرتا، سنة ٢٠١١.

اكتشف البحث الذي قامت به أرياني غانيك البنية التي بنّت رواية " Negeri Lima

"Menara" ل.أ.فؤادي ورواية "Laskar Pelangi" لأندريا هيراتا وأشكال التناصّ في رواية

"Negeri Lima Menara" ل.أ.فؤادي ورواية "Laskar Pelangi" لأندريا هيراتا.

٣. بحث بعنوان: " Analisis Perbandingan Struktural Novel Sang Pradjaka karya

"Sardono BS dengan Film The Monkey King (التحليل المقارن البنيويّ بين رواية

الشابّ لساردونو ب.س. وفلم الملك القرد). تمّ تحميله من "eprints.uny.ac.id"، ساعة

١٠,٢٥. هذا البحث كتبه جويتا أوتشي نورستا، قسم تعليم اللّغة المحليّة، كليّة اللّغة والفرنّ،

جامعة يوغياكرتا الحكوميّة، سنة ٢٠١٢.

اكتشف البحث الذي قامت به جويتا أوتشي نورستا وصف وجوه الاتّفاق ووجوه

الاختلاف في الشّخصيّة في رواية "Sang Pradjaka" وفلم "The Monkey King".

٤. بحث بعنوان: " Intertekstual Cerpen Robohnya Surau Kami karya A.A Navis

dengan Burung Kecil Bersarang di Pohon karya Kuntowijoyo dan

"Implikasinya terhadap Pembelajaran Sastra di Sekolah (التناصّ بين القصّة

القصيرة انهدام مصلاّنا ل.أ.أ. نفيّس والقصّة القصيرة العصفور أنّخذ عشّا على الشّجرة

لكونتوويجويو ومتضمّناته في تعليم الأدب في المدرسة). تمّ تحمّيله من

"repository.uinjkt.ac.id"، ساعة ١٠,٤١. هذا البحث كتبه سوتشي بيلا دوي كورنيا،

قسم تعليم اللّغة الإندونيسية وآدابها، كليّة التّربية والتّعليم، جامعة شريف هداية الله الإسلامية

الحكوميّة، جاكرتا سنة ٢٠١٣.

اكتشف البحث الذي قامت به جويتا سوتشي بيلا دوي كورنيا وصف أشكال التّناسّ

في القصّة القصيرة "Robohnya Surau Kami" ل.أ.أ. نفيّس والقصّة القصيرة "Burung

"Kecil Bersarang di Pohon" لكونتوويجويو ووصف متضمّنات التّناسّ بين القصّة القصيرة

"Robohnya Surau Kami" ل.أ.أ. نفيّس والقصّة القصيرة "Burung Kecil Bersarang

"di Pohon" لكونتوويجويو.

٥. بحث بعنوان: "Perbandingan Struktur Cerita antara Novel Di Bawah

Lindungan Ka'bah karya Hamka dan Lafadz Cinta karya Sinta Yudisia:

"Suatu Analisis Intertekstual Julia Kristeva" (مقارنة البنية القصصية بين رواية في

ظلّ الكعبة هامة ورواية لفظ الحبّ لسينتا يوديسيا: تحليل التّناصّ عند جوليا كريستيفا). تمّ

تحميله من "eprints.unm.ac.id"، ساعة ١٠، ١٣. هذا البحث كتبه نور النّساء، كليّة اللّغة

والأدب، جامعة ماكاسار الحكوميّة، ٢٠١٧.

اكتشف البحث الذي قامت به نور النّساء بنية القصّة وعلاقة التّناصّ بين رواية " Di

"Bawah Lindungan Ka'bah" هامة ورواية "Lafadz Cinta" لسينتا يوديسيا.





uin

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG